أمير الرياض :

نعيش اليوم فرحة وطن واعتزاز مواطن

الأمير سطام بن عبدالعزيز

واس (الرياض)

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض أن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية حدث تاريخي مهم، وإعلان بفتح صفحة جديدة من صفحات التاريخ، وحد فاصل بين عصر وعصر، وإيذان بانطلاق نهضة حضارية شاملة غيرت وجه الحياة في شبه الجزيرة العربية، نقلت إنسانها من الجهل والفقر إلى آفاق التنمية والتطور والرخاء والازدهار، فكان الإنسان هو محور البناء الأهم في كيان الدولة السعودية.

جاء ذلك في كلمة لسموه بمناسبة اليوم الوطني ٨٢ للمملكة العربية السعودية، قال فيها:

نعيش هذا اليوم فرحة وطن، واعتزاز مواطن، بمناسبة تاريخية غالية على قلوبنا، نستذكر من خلالها ملحمة دامت أكثر من ٣٠ عاما في سبيل معركة التوحيد على يد الوالد المؤسس جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن، طيب الله ثراه، الذي محا رسم الفرقة، وجمع شمل الألفة، وأقام دولة التوحيد على أسس ثابتة ونهج قويم، متمسكا بالعقيدة، وثابتا على الدين والقيم.

إن اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية حدث تاريخي مهم، فقد كان إعلانا بفتح صفحة جديدة من صفحات التاريخ، وحدا فاصلا بين عصر وعصر، وإيذانا بانطلاق نهضة حضارية شاملة غيرت وجه الحياة في شبه الجزيرة العربية، ونقلت إنسانها من الجهل والفقر إلى آفاق التنمية والتطور والرخاء والازدهار، فكان الإنسان هو محور البناء الأهم في كيان الدولة السعودية.

وفي هذه المناسبة حري بكل مواطن أن يقف وقفة تأمل، يستعيد فيها أبعاد توحيد المملكة، ليدرك فضائل هذه الوحدة المباركة علينا، وأن اليوم الوطني منارة بليغة أصيلة، نستطيع من خلالها الالتفات إلى الماضي، لنفخر بما تحقق، ونستقرئ الحاضر ونعمل على تعزيزه، بل وننظر إلى المستقبل ونخطط لبلوغه بخطى واثقة وأهداف واضحة وعزيمة قوية فذة.

لم يكن مشوار التنمية سهلا، فقد كانت عزيمة القيادات السعودية تقود مسيرة شعب انهمك في البناء والتطوير، يفتت كل عقبة تقف أمامه، وهو يشيد تعليما واقتصادا امتد هيكلة ليستوعب قطاعات تعليمية وصناعية وزراعية وخدمية، خلقت منظومة متكاملة تجسد ملحمة تنموية سابقت الزمن، ورسمت معالم حضارية، جمعت بين عبق الماضي وزهو الحاضر، وتهيآت للمستقبل بتطلعات واعدة وخطوات واثقة، وليس الأمر وقفا على منجز بعينه، فالمشاريع التنموية المباركة تتوالى في هذا العهد الميمون الذي يأتي امتدادا للعهود الملكية منذ عهد الموحد الملك عبدالعزيز مرورا بأبنائه البررة الملك سعود والملك فيصل والملك خالد والملك فهد، رحمهم الله جميعا، جزاء ما قدموا لشعبهم ووطنهم.

ففي عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حفظه الله وأمد في عمره، تسمو معاني الاعتزاز وتقف النفس شامخة بالإنجازات، فمنذ أن تولى الحكم وهو سائر بثبات وعزيمة نحو التطوير والإصلاح وحمل شعار التنمية واستطاع بحنكته وحكمته ونظرته الثاقبة أن يجعل من هذا الشعار واقعا ملموسا لخدمة المملكة وتحقيق التنمية الداخلية الشاملة وتسطير الإنجازات القياسية المتمثلة في مشاريع اقتصادية وصحية وإسكانية وتعليمية، مما كان له أكبر الأثر على واقع ومستقبل البلاد وتحقيق الرفاهية وسبل العيش الرغيد الآمن، كما تمكن، حفظه الله، من تعزيز دور المملكة في الشأن الإقليمي والعالمي وأصبح لها وجود أعمق في المحافل الدولية وصناعة القرار العالمي.

وأود أن أشير إلى ما حظيت به مدينة الرياض مؤخرا من توجيه سيدي خادم الحرمين الشريفين، أعزه الله، بتنفيذ مشروع النقل العام في مدينة الرياض القطارات والحافلات بكامل مراحله، إضافة إلى إقرار عدد من المشاريع الصحية والتعليمية والخدمية وغيرها من مشاريع البنى التحتية ذات البعد الاستراتيجي والتي أسهمت في النهضة التنموية التي تشهدها منطقة الرياض وسائر مناطق المملكة في هذا العهد الزاهر الميمون.

إن التقدم الذي أحرزته المملكة العربية السعودية في التنمية المستدامة إنما يستند بعد توفيق الله سبحانه وتعالى إلى القيادة السياسية الواعية والقادرة على توجيه عملية التنمية من خلال وضع الأطر الإدارية والتنظيمية التي تؤسس لنهضة شاملة في مختلف المجالات، وعلى كافة الأصعدة.

وفي الختام أود أن أقول إن ما تم إنجازه في الماضي، وما يجري العمل على استكماله في الحاضر، هو دليل واضح على مستقبل مشرق ومشرف، يعمل المؤرخون على تسطيره عاما بعد عام، ليكون عنوانه الأهم: أمانة قيادة ووفاء شعب.

أسأل المولى عز وجل أن يحفظ على وطننا نعمة الأمن والأمان، والعز والرخاء، في ظل قيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.

أمير الشمالية: يوم تاريخي يروي قصة التوحيد

واس (عرعر)

قال صاحب السمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد أمير منطقة الحدود الشمالية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية: إن هذا اليوم يذكرنا بأمجاد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - والأعمال البطولية التي قام بها إبان مرحلة التوحيد لهذا الكيان العظيم.

وأكد سموه في كلمة بهذه المناسبة أن الملك عبدالعزيز - رحمه الله - خاض المعركه تلو الأخرى في سبيل استرداد ملك آبائه وأجداده وهو ما تحقق على يديه ومن معه من رجاله الأبطال، مفيدا أن اليوم الوطني للمملكة هو يوم تاريخي مشهود له بالانتصارات ويروي قصة توحيد هذا الكيان الشامخ عندما تمكن الملك المؤسس من لم الشمل وتوحيد الصفوف.

وقال سموه: إن توحيد المملكة عمل مدروس للملك عبدالعزيز - رحمه الله - الذي وحد شبه الجزيرة العربية مضحيا بالجهد والمال والراحة، كل ذلك من أجل جمع شمل الأمة على كلمة التوحيد الخالدة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) واستطاع بتوفيق من الله أن يحقق ما سعى إليه.

وأضاف: لا بد لنا أن نقف لحظات تأمل لما تحقق بفضل الله ثم بفضل الصدق مع النفس وسمو الغاية التي تحرك من أجلها الملك عبدالعزيز - رحمه الله - ومن ثم سار أبناؤه البررة على دربه من بعده حتى تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - زمام الحكم في هذه البلاد المباركة التي شهدت في عهده الميمون نقلة حضارية في شتى مجالات الحياة، وحباها المولى نعما كثيرة وفي مقدمتها نعمة الأمن التي ينعم بها المواطن والمقيم، مبرزا سموه ما توافر للمواطن من مرافق وخدمات صحية وتربوية وصناعية وزراعية وثقافية ومواصلات وثورة في تقنية المعلومات وازدهار في الاقتصاد جعلت بلادنا ولله الحمد تقف في مصاف الدول المتقدمة.

ومضى سموه قائلا: إن المملكة وقد شرفها الله باحتضان الحرمين الشريفين وخدمة ضيوف الرحمن خلال الحج والعمرة والزيارة لتفتخر اليوم بتلك الإنجازات العظيمة والمشاريع العملاقة التي تم تنفيذها في المدينتين المقدستين بتوجيه وإشراف مباشر من لدن خادم الحرمين الشريفين، ولعل آخرها ذلك الإنجاز الذي تحقق على يديه المتمثل بمشروع توسعة المسجد الحرام التي تعد أكبر توسعة عرفها التاريخ.

ونوه سمو أمير منطقة الحدود الشمالية بما قام به خادم الحرمين الشريفين خلال السنوات الماضية من توفير سبل الحياة الكريمة للمواطنين ومنها زيادة مخصصات الضمان الاجتماعي وإرساء أسس الرعاية الاجتماعية التي تستند إلى المنطلقات الإسلامية المتأصلة في المجتمع السعودي كون رعاية الإنسان رسالة إنسانية يضطلع بها المسلم لدعم كيان المجتمع وإقامة البناء الاجتماعي المتكامل.

وقال سمو أمير منطقة الحدود الشمالية: إن المنطلقات الفكرية والمرتكزات السياسية التي تعتمد عليها المملكة العربية السعودية في توجهاتها الإنسانية والمتمثلة في حوار الأديان والتضامن الإسلامي اللذين دعا إليهما خادم الحرمين الشريفين والذين لاقيا ترحابا وتقديرا بالغين من دول العالم إلى جانب مد يد العون والمساعدة للمحتاجين.

واختتم سموه كلمته داعيا الله عز وجل أن يمد في عمر خادم الحرمين الشريفين ونائبه، وأن يسبغ عليهما لباس الصحة والعافية لمواصلة مسيرة البناء المباركة، وأن يديم على بلادنا نعمة الأمن والرخاء.

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد

أمير جازان:

حري بكل سعودي أن يستعيد اليوم أبعاد توحيد الوطن

واس (جازان)

وصف صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان اليوم الوطني بأنه ذكرى حري بكل سعودي أن يقف أمامها وقفة تأمل يستعيد فيها أبعاد توحيد وطننا العزيز وانعكاساته على المجتمع السعودي في مختلف المجالات.

جاء ذلك في كلمة لسموه بمناسبة اليوم الوطني الثاني والثمانين للمملكة العربية السعودية قال فيها:

في ذكرى اليوم الوطني حري بكل سعودي أن يقف وقفة تأمل يستعيد فيها أبعاد توحيد المملكة العربية السعودية على يد مؤسس هذا الكيان الشامخ الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - وانعكاساتها على المجتمع السعودي تطورا ونموا وازدهارا في كافة المجالات.

لقد غرس توحيد هذه الأرض الطيبة أول بذور النماء التي تشكل منها عصب الاقتصاد السعودي، إذ أثبتت تجارب الأمم أن الأمن الوطني والاستقرار السياسي شرطان أساسيان للنمو الاقتصادي والمتتبع لمسيرة الاقتصاد السعودي لا يمكنه أن يغفل الحنكة السياسية التي تمتع بها الملك عبدالعزيز وبعد نظره ورؤيته الاستراتيجية للمملكة العربية السعودية بعد أن فتح الله على يديه كنز البترول الذي كان وقودا أساسيا لعجلة التنمية.

لقد أدرك الملك عبدالعزيز - رحمه الله - أن تحقيق التنمية يتطلب تهيئة مناخ سياسي يمكن من استثمار وتسخير تلك الثروة، فجعل السياسة في خدمة الاقتصاد وأرسى بذلك التوجه قاعدة سارت البلاد على نهجها لتشكل أكبر اقتصاد عربي في الوقت الحاضر.

الأمير محمد بن ناصر

إن مشوار النماء لم يكن سهلا، بل كانت عزيمة القيادات السعودية تقود مسيرة شعب انهمك في البناء، يفتت كل عقبة تقف أمامه وهو يشيد اقتصادا امتد هيكله ليستوعب قطاعات صناعية وزراعية وخدمية خلقت منظومة متكاملة تجسد ملحمة تنموية سابقت الزمن، ورسمت معالم حضارية جمعت بين عبق الماضي وزهو الحاضر، وتهيآت للمستقبل بتطلعات واعدة واثقة، لذلك حري بكل سعودي أن يقف في ذكرى اليوم الوطني وقفة تأمل يسترجع فيها مسيرة سنوات من البذل والعطاء يشحذ بها همته ويوطن بها نفسه عزة وشموخا ليكون امتدادا للأوائل من الذين رصفوا بداية الطريق وأفسحوا لنا الفرصة لمد آفاق المستقبل.

إن ذكرى اليوم الوطني هي رمز للإنسان السعودي الذي يتمحور فيه كل جهد وكل عمل يفضي إلى إضافة لبنة أخرى في هذا البناء الشامخ الذي شكل أنموذجا يحتذى للإنسان العربي في عالم يعج بالاضطرابات والتناقضات، ووقفة التأمل هي تأكيد على مفهوم ومضمون هذا الرمز ومواجهة هذا العالم بخطى واثقة تشق طريقها إلى المستقبل مرتكزة على إرث فكري وعملي يحمل بذور البقاء والنماء.

أمير حائل: المملكة ماضية في مسيرتها ونهضتها

واس (حائل)

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل أن المواطنة الحقة تجعلنا أمام مسؤولية مضاعفة مسؤولين وأفراد من أجل أن تبقى هذه البلاد مثلا يحتذى به في مدى عمق الروابط بين أبناء الوطن والإسهام الفاعل في بنائه وتحويل مشاعر الانتماء الصادق إلى سلوكيات تحافظ على المنجزات وتضاعفها.

جاء ذلك في كلمة لسموه بمناسبة اليوم الوطني الثاني والثمانين للمملكة العربية السعودية قال فيها:

إن المملكة ماضية في برامجها التطويرية الشاملة في مناطق المملكة بدعم وتوجيه من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو نائبه - حفظهما الله -.

إن بناء المستقبل لهذا الوطن ولأبنائه الكرام أولوية للقيادة الحكيمة، وكلنا تفاؤل بما سيتحقق للبلاد من مشاريع تنموية شاملة بإذن الله تواصلا مع ما تحقق من مشاريع الخير في هذا العهد الميمون لخادم الحرمين الشريفين، واستكمالا لمشاريع التطوير التي تحققت في عهد ملوك البلاد، الملك سعود، والملك فيصل، والملك خالد، والملك فهد - رحمهم الله - الذين حملوا الأمانة من بعد موحد البلاد ومؤسسها الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه -، وحق علينا أن نستعيد سيرته ومآثره في هذا اليوم المجيد ومآثر رجاله المخلصين من أبناء الوطن الأوفياء الذين أسهموا بما تعيشه هذه البلاد من أمن واستقرار وخدمة لدين الله ومقدساته.

إن المواطنة الحقة تجعلنا أمام مسؤولية مضاعفة مسؤولين وأفراد من أجل أن تبقى هذه البلاد مثلا يحتذى به في مدى عمق الروابط بين أبناء الوطن والإسهام الفاعل في بنائه وتحويل مشاعر الانتماء الصادق إلى سلوكيات تحافظ على المنجزات وتضاعفها.

وأرفع أسمى آيات التهاني والتبريك لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بتوالي الإنجازات ومشاريع التطوير الشاملة التي عمت مناطق المملكة، واستمرار هذه اللحمة بين القيادة والشعب وبين الشعب والقيادة وتدفق مشاعر الكل بمناسبة اليوم الوطني.

كما أرفع التهنئة الصادقة لنائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وللشعب السعودي الكريم، وأسأل الله أن يتم توفيقه، وأن يديم الأمن والتطور والنماء، وأن يحفظ لهذه البلاد قيادتها الحكيمة، ويمتع بالصحة خادم الحرمين الشريفين وسمو نائبه.

الأمير سعود بن عبدالمحسن

أمير القصيم: استلهام معاني التضحية في سبيل رفعة الوطن

الأمير فيصل بن بندر

واس (بريدة)

وصف صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الذي يصادف الأول من الميزان من كل عام بالمناسبة العزيزة على نفوس الجميع، حيث توحدت أرجاء البلاد تحت راية التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله) بتوفيق من الله عز وجل بقيادة المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله -.

وقال سموه في كلمة بمناسبة اليوم الوطني الثاني والثمانين للمملكة: «إننا نسعد ونفتخر بهذه المناسبة ونؤسس لعطاءات ولعمل جديد بإذن الله تعالى».

ورفع سموه التهنئة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظهما الله - بهذه المناسبة، راجيا سموه من الله دوام العزة والاستقرار لوطننا في ظل قيادته الحكيمة.

وقال سمو أمير منطقة القصيم: «إن سجايا ومناقب الملك المؤسس عبدالعزيز . رحمه الله . وما تحمله من معان كثيرة نستلهم من سيرته الخصال الحميدة والأخلاق الطيبة، وعزيمته وشجاعته، ووفاء رجاله المخلصين من أبناء الوطن الذي بذلوا الغالي والنفيس من أجل رفعة الوطن، ولزاما علينا أن نحافظ على هذا الكيان العظيم».

وأضاف سموه: «لقد رسم أبناؤه من بعده الخطط واستطاعوا بإخلاصهم ووفائهم وصدقهم أن يحافظوا على وحدة هذه البلاد المترامية الأطراف إقليميا وفكريا وأن يتقدموا بها إلى مصاف الدول المتقدمة، وبلادنا بفضل الله تمر دائما بمعطيات كبيرة يشهد لها العالم بأسره بفضل الله ثم بحسن نية قادتها - وفقهم الله - جميعا لكل خير منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله ، حيث كسب رعاه الله حب شعبه جميعا والمقيمين على ثرا هذه البلاد الطاهرة المباركة، وكسب - أيده الله - احترام العالم بأسره نظير أعماله على تطوير المملكة وسياستها الخارجية التي اتسمت بالصدق والموضوعية وعدم التدخل في شؤون الآخرين ومد يد العون لكل محتاج من الدول الشقيقة والصديقة على حد سواء»، مشيرا سموه إلى أن حملات خادم الحرمين الشريفين للشعوب والدول التي تعاني من المجاعات أو التي تضررت جراء الفيضانات والأعاصير والكوارث والحروب من أكبر الأدلة على ذلك.

وتابع سموه قائلا: «إننا حينما ننظر في يومنا الوطني وننظر إلى وطننا باعتزاز فإنه يجب علينا أن نذكر ونتذكر تلك الإنجازات لنحافظ عليها ونصونها من العبث، كما يجب أن نستذكر الأخلاقيات الحميدة والسنن الكريمة لأبناء هذه الوطن منذ نشأته، كما يجب علينا أيضا أن نستذكر أنظمتنا ونعطيها الاحترام والتقدير».

وأشاد سمو أمير منطقة القصيم بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . وتدشينه لأكبر حدث تاريخي إسلامي المتمثل بتوسعته الحرم المكي خدمة للحجاج والمعتمرين والزوار، ودعوته لقادة العالم الإسلامي بالتضامن وتوحيد الصفوف من خلال المؤتمر الإسلامي الكبير الذي عقد في رحاب مكة المكرمة في شهر رمضان لهذا العام ١٤٣٣هـ.

وثمن سمو الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز الإنجازات التي تحققت في عهد خادم الحرمين الشريفين وسمو نائبه - حفظهما الله - في مختلف المجالات، سائلا الله تعالى أن يديم على هذه البلاد نعمة الأمن والرخاء والاستقرار في ظل قيادتها الحكيمة.